Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٦ -

وصار سويلم يرقبها بعين ملؤها الريبة ؛ فقد أحس فى أعماقه أنها تبدلت بعد اقبال عرفة ، وأصبحت امرأة أخرى أكثر فتنة وأشد رقة وعذوبة .

بات كلما نظر اليها ورأى ازدياد تورد وجنتيها وتفتح نفسها وسريان حياة جديدة فى أوصالها ، يستشعر بالغيرة تلسع روحه وبالضيق يقبض صدره ، وبمرارة تعصف بكيانه ، وبحسرة قاتلة تكاد تكتم أنفاسه .

انها تتودد اليه توددا زاد على ما الفه منها ، وكثر تقبيلها له ، ولكن قبلاتها تبدلت وصار لها طعم آخر . لم تعد قبلات محمومة يحس حرارتها فى روحه وان عجز عن أن يستجيب لها ، ولا قبلات مجاملة ، ولكنها قبلات فيها رضا المرتوى وفرحة السعيد .

كان يرى تحت عينيها مولد تعاسة أخفقت ضحكاتها المنطلقة الزاخرة بالنداء فى أن تخفيها ، بل كانت تشعلها وتزيدها ضراما ، وقد اجتثت تلك التعاسة ونبتت مكانها سعادة عارمة كدرت صفو حياته ، فقد كانت توسوس فى نفسه باتهامات بشعة تزلزل أرجاءه . وتثير فى روحه كوامن الكراهية والبغض والغيرة .

وبذر فى صدره الواهن قلق ، لم يعد يستطيع أن يستقر هادئا فى دكانه ، كانت فكرة خبيثة تقرع رأسه فجاءة ، وصورة مقيتة تجمع بين زوجه وعرفة تحتل خياله فيفزع ويعود الى البيت مهرولا محموما ، ويضع المفتاح فى الباب ويديره فى حرص ويتقدم على